

منظومة طرفة الطرف في مُصطلح مَن سَلَفَ 10

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسولنا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين قال الناظم رحمه الله تعالى على وقد اشار بعض اعيان الورى بنظم نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:01

اما بعد فهذا الدرس وفي مصطلح الحديث في منظومة طرفات الطرف ونعلم ان مصطلح الحديث من العلوم التي استخرجها العلماء من ادلة الشريعة وقواعدها ودل عليه الكتاب العزيز وسنة النبي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:59
لان الله سبحانه وتعالى قد حفظ دينه في قوله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقول وقول وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية رواه البخاري من حديث عبد الله ابن عمرو - 00:01:28

وما رواه ايضا ابو داود بساند صحيح من حديث ابن عباس انه عليه الصلاة والسلام قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع من ويسمع من يسمع منكم اذا الحديث وروايته سلسلة متصلة - 00:01:48

بين العلماء شروطها وقواعدها واصولها وقد وضع اهل العلم اصول علم المصطلح ودونوه وبينوه فلم يتركوا رحمة الله عليهم شيئا مما يحتاج اليه في اصول هذا العلم وان كان بعض ملائحة - 00:02:11

يتجدد ويبتكر بعض العلماء شيئا من ملائحة هذا العلم مما لا يكون من اصوله ما اقوله فان الصحابة رضي الله عنهم قد بينوها وكانوا يعتنون بضبط الحديث وروايته وصحة نسبته الى النبي - 00:02:37

صلى الله عليه وسلم اذ حفظ السنة بحفظ القرآن والقرآن محفوظ والسنة مبينة وحفظ وحفظ المفسر دليل على على حفظ المفسر وحفظ المبين دليل حفظ المبين وهو السنة المفسرة - 00:03:02

السنة المبينة لكتاب الله سبحانه وتعالى. اذ من حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى سنة نبئه صلوات الله وسلامه عليه بالاصول والقواعد التي ذكرها العلماء. واجمعوا على اصولها ولما ذكر لعبدالله ابن المبارك الحنظلي المروجي - 00:03:29

من علماء القرن الثاني او من اواخر من اخر القرن الثاني ان يطوف سنة واحد وثمانين ومئة الامام الحبر الكبير لما ذكر له قول عبد الكريم ابن ابي العوجاء وكان احد الوظاعين قال وظعت - 00:03:59

اربعة الاف حديث احل فيها الحرام حرموا فيها الحال فلما ذكر لعبدالله بن المبارك رضي الله عنه قال يبقى لها الجهادة ينخلونها نخلا وهو ان سمي حديثا اي بزعم قائله. لان الحديث لان الكلام الموضوع على النبي صلى الله عليه وسلم حدث. وكل - 00:04:19
ما يتكلم به الناس حدث وسيأتيتنا في كلام المصنف نزل من نزل احسن الحديث فهو حدث لكنه حدث بزعم قائله فالحدث حدث باطل والحدث حديث حسن والحدث حديث صحيح وال الصحيح مراتب عظيمة - 00:04:45

ومراتب كثيرة عند اهل العلم من اعلاها وهو المتواتر لفظا الى الحسن المعتمد الى الحسن المعتمد اي الذي يروى من طريقين ويكون احدهما ويكون كلا الطريقيين فيه ضعف يسير فيعوض احدهما الاخر فيكون حسنا بمجموع الطريقيين. فكله حدث - 00:05:09

حجۃ يحتاج به في دین الله سبحانه وتعالیٰ فقد بين العلماء والله الحمد اصول هذا العلم وقواعد وضوابطه فرحمه الله عليهم ومن اول من دون في باب علم المصطلح كما ذكر الحافظ ابن حجر الامام الحافظ الكبير ابو - 00:05:37

محمد الحسن بن عبدالرحمن الشهزوري من علماء القرن الرابع المتوفى سنة ستين ثلاثة مئة في كتابه المحدث الفاصل بين الراوي

والواعي. ثم تتابع العلماء على الكتم والتدويل والتصنيف في هذا في هذا الباب - 00:06:03

الى ان جاء الامام الحافظ الامام الحافظ ابن الصلاح ابن الصلاح عبد الرحمن ابن عثمان شهر زور من علماء القرن السابع الهجري واواخر القرن واواخر القرن السادس متوفى سنة ثلث واربعين وستمائة - 00:06:28

علي الهجرة رحمه الله في كتابه علوم الحديث بدون كتابا عظيمها فكما قيل كل الصيد في جوف الفراء جمع رحمة الله علوما جما جمع هذا العلم ودونه ورتبه عبارة متقنة بعبارة جامعة رحمة الله عليه في العلوم التي وزعها في هذا الكتاب - 00:06:56

ولما زال العلماء على كتابه منهم الشارح ومنهم المحسني ومنهم المنكت على هذا الكتاب ويزيديون عليه اذ كل صاحب فن صنف في فن من الفتون فانه قد يقصر وليس الشأن في - 00:07:26

لا يخطئ الشأن في الا تخطئ لان الانسان مهما بلغ فانه يقصر عن الكمال وال تمام. ولهذا هذا لا تعجب من الانسان الا يخطئ لا تعجب من الانسان ان يخطئ تعجب منه الا يخطئ من ذا الذي لا يخطئ - 00:07:46

من ذا الذي لا يخفى الا من كان يبلغ عن الله سبحانه وتعالى وهو الرسول عليه الصلاة والسلام المعنى فالمعنى انه وان كان وان كان قد يستدرك عليه لكن رحمة الله عليه - 00:08:10

جمع في كتابه علوما جما من علوم المصطلح ثم ايضا دون العلماء كتبها منثورة منتظمة في هذا الفن ومن أشهر المنظومات منتظمة العراق الالفية وكذلك بعده السيوطي وهكذا العلماء في التصنيف والتأليف نظما ونشر رحمة الله عليهم فهذا العلم له اصوله وله قواعده - 00:08:29

ومن المنظومات المشهورة في هذا الباب منتظمة المصنف ابو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن يوسف الفاسي العربي المالكي رحمة الله من علماء القرن الحادي عشر - 00:08:59

المتوفى سنة اثنين وخمسين بعد الالف المولود سنة ثمان وثمانين وتسعمائة اهل الهجرة رحمة الله تعالى فقد جاوز السنتين بقليل يعني نحوها من اربعة وستة له اربعة وستون عاما يعني اثنا عشر عام من القرن من رأس القرن واثنتان - 00:09:19

وخمسون من القرن الحادي عشر رحمة الله عليه. وانا لا اعرف له ترجمة بينة واضحة وانما ذكر رحمة الله بتراجم مختصرة. فينبغي البحث له عن ترجمة رحمة الله. لكن نظمته يدل على - 00:09:46

اتقانه وحسن سبكه وظبطه للقيود والمحترجات وان كان سبقه ايضا وان كان هناك منظومات ايضا سهلة البيقونية واظن البيقوني بعده لان لا اعرف ايضا ترجمة للبيقوني والذي يظهر انه يعني - 00:10:05

متاخر انه متاخر بعده او اشتهرت البيقونية اشتهرت البيقونية شهرة واسعة وكأنه والله اعلم لسلامتها وايضا يسري عباراتها حفظها وان كانت عليها يعني بعض النقص من جهة الاصطلاح لاهل العلم ان هذه المنظومة فهي ايضا تشبه منظومة الغز يوسف الغزي في في منظومته الفريدة في - 00:10:27

علم مصطلح وهي نحو وهي نحو من خمسين او تزيد قليلا الفريدة في علم المصطلح. ويمكن ايضا انها نظم للنخبة للحافظ. وكذلك ايضا هذه المنظومة هي قريب منها. وفي ايضا حسن - 00:11:03

لكن عبارة طرفة الطرف ايسرا واسلس وهذا الفن هذا كغيره من الفنون له مبادئ كما قيل. ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضع ثم الثمر ونسبة وفظه الواوضح والاسم والاستمداد حكم الشارع - 00:11:23

مسائل والبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف. هذه ابيات مشهورة للصبان رحمة الله في في بيان حدود العلم ان مبادئ كل فن يعني من الفنون التي تدرس من دون فنون الشريعة - 00:11:50

عشرة الحج والموضع ثم الثمرة مثل علم المصطلح وغيره فعلم المصطلح حده بان يقال هو قواعد واصول يعلم بها حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد حد هو اصول وقواعد كما تقدم. يعلم بها حال الراوي اي الاسناد - 00:12:10

والمروي اي المتن من حيث القبول بتتوفر شروط القبول الصحة والصحة لذا الصحة لذاته او الصحة لغيره او الحسن لذاته او الحسن لغيره القبول يكونوا بهذه المراتب الأربع وهو ان يكون صحيحا او صحيحا لغيره حسنا او حسنا - 00:12:40

لغيره او الرد بان يفوت شرط من شروط الصحة او شروط الحسن الحج والموضع موضوع علم الحديث ثم الثمرة ثمرته ان يعرف به ان يعرف به مراتب الاخبار بصحتها وقبولها او ضعفها وردتها الحد - [00:13:10](#)

خضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله وهو نسبته الى العلوم وان علم الحديث انه علم من علوم الحديث وفضله لان به معرفة القواعد والاصول التي يعرف بها مراتب الرواية وهذا لا شك يكون به الصيانة والتمييز للمقبول من المردود. لانه صيانة لما جاء - [00:13:40](#) عن النبي عليه الصلاة والسلام ومعرفة للصحيح من الضعيف وهذا وهذه مرتبة عليا يتميز بها اهل العلم ففضله داخل في فضل العلم لان من يعلمه فهو من اهل العلم الذين - [00:14:10](#)

يده يرجى ان يدخلوا في قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ونسبة تفاضله والواضع وضعه علو وظنه علماء الحديث ودونوه كما تقدم هم الذين وضعوه وعلموها - [00:14:30](#)

وقواعده وان كان كما تقدم بعض الفنون ربما او بعض الالاقاب ربما يتذكرها بعض اهل للعلم وهي من ملحه كما قيل في المدج اول من ذكر الدارقطني رحمه الله وهو من ذيجاجة - [00:14:50](#)

او من ذيجاجتي لوجه والمعنى انه شيء مستملح حسن وهو رواية القرىء عن قرينه يسمونه مدج فهذا ليس من اصوله انما من ملاحه ومعرفته تعين طالب العلم على طلب العلم وتجعله ايضا يتواضع فيروي عن صاحبه وعن زميله عن قرينه. المراد بالقرىء هنا من يقارنه - [00:15:10](#)

في الرواية على الصحيح ولا يشترط الاستواء في السن حتى ولو كان احدهما في رتبة شيخه الآخر في رتبة التلميذ فانه قرئ لانه من المقارنة وهو ان يطلب العلم على شيخ فيقارنه - [00:15:43](#)

في هذه المرتبة وفضله والواضع والاسم اسبوع المصطلح والاستمداد مستمد من علوم الشريعة حكم الشارع انه يعني وفرض لانه لا بد من معرفة هذه القواعد وهذه الاصول من حيث الجملة اه من حيث - [00:16:03](#)

حيث الجملة لاجل ان تعرف بها الاحاديث الثابتة والرواية الثابتين الظابطين فتقبل رواية السبت ومن في حكمه ممن تقبل روایته وترتدد رواية من او من من كان غير معتر به بان يكون كذابا او متهم او متروكا او فاسقا ويعتبر برواية - [00:16:30](#)

من كان ضعفه يسير والاسم والاستمداد حكم الشارع. فهذا هو علم المصطلح كما تقدم. وهو علم اصطلاح العلماء عليه عليك سائر العلوم الاخرى التي كسائر العلوم الاخرى التي اصطلاح عليها العلماء. والا فان - [00:17:00](#)

هذا العلم بهذه الحدود لم يكن معروفا عند المتقدمين كعلم اصول الفقه واللغة والتفسير ونحو ذلك لكن اهل العلم دونوها تيسيرا وتسهيلا. فاهل العلم المتقدمون لقوة علمهم وقوه وذكائهم وحفظهم هم يعلمونها. يعلمونها ويعرفونها. هذه الاصول - [00:17:24](#) احتاج الى ضبط العلوم كما احتاجت المتقدمين رحمة الله عليهم في اول الامر لم يكن لهم كتب يكتبونها بل كانوا يحفظون ويقول احدهم ما كتبت سوداء على بيظاء لم يكونوا يكتبون لم يكتبوا - [00:17:54](#)

لأنهم يحفظون العلم ويحفظون العربية ويحفظون الشعر ويحفظون اصول العلم رحمة الله عليهم فلا يحتاجون الى شيء من ذلك بل قال بعضهم قال الشعبي رحمة الله عامر بن شراحيل الشعبي العالم التابعي الكبير - [00:18:14](#)

المتوفى على المتوفى بعد المئة بقليل رحمة الله ولقي جمعا من الصحابة يقول ما كتبت سوداء على بيظاء واقل ما احفظ الشعر. اقل ما احفظ الشعر ويقول ان شئتم انشدتم شهراما - [00:18:36](#)

لا اعيد شهر كاملا متواصل من الشعر لا اعيد وهو اقل ما يحفظ. ويقول سعيد ابن مسیب رحمة الله قال سعيد رحمة الله بقتادة وكان قد جلس عنده ثمانية ايام - [00:18:59](#)

فقال قم يا اعمى قتادة ابن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصري تابعي جليل من صغار التابعين لقي بالاجماع عبد الله بن سرجس على قول بعض الحفاظ الله عليهم ولم يلق غيرهما - [00:19:16](#)

فيما يظهر وهو توفي سنة سبع عشرة ومئة للهجرة رحمة الله قال يا سعيد قم يا اعمى فقد نزفتني يعني اخذت ما عندي لانه رأى قوة حفظه وفهمه مع انه لم يبقى عنده الا ثمانية ايام - [00:19:34](#)

او نحو من ذلك فهم علموا هذه الاصول وهذه القواعد بسلبيتهم وفطرتهم رحمة الله عليهم وهذا العلم اصوله مدونة كما تقدم و
دونت وكتب فيه النظم والنشر واعتنى كثير من اهل العلم بالنظم لان النظم - [00:19:55](#)

يشهد لهذا سمي النظم نظما من النظام وهو الخيط الذي فيه الجبوب. الخرز فانه يحفظ فيها. واذا اطلق نظامها تناثرت اما النشر
سمى نفرا لانه متناثر من هنا ومن هنا. اما النظم سمي نظما لانه ينظم لك الكلام. ويجمعه لك - [00:20:19](#)

في عبارات بعبارات وكلمات يسيرة وقواعد واصول فيسهل عليك حفظها وضبطها ومن هذه المنظومات كما تقدم هذه المنظومة لابي
عبد الله محمد ابن عبد الله ابن يوسف العربي الفاسي رحمه الله - [00:20:47](#)

الله يقول رحمة الله هذه مقدمة انا لا ادري هل هذا التويب على هذه المنظومة من المصنف رحمة الله او من الطيبة لكن هو معتمد ان
يقال ذلك احيانا يكتب احيانا فهيف قال مقدمة بكسر الدال ومقدمة بفتحها على صيغة المفعول. فعلى صيغة - [00:21:09](#)

المفعول مقدمة يعني اقدمها انا بين يدي هذا النظم يعني اني قدمتها او مقدمة على صيغة اسم الفاعل. انها تقدم هي بنفسها بين
يدي هذه الالقاب لهذا العلم قال رحمة الله حمدا - [00:21:37](#)

لمن نزل احسن الحديث حمدا هذا مفعول مطلق اي احمده حمدا احمده حمدا يعني ان فاعله محذوف حمدا لربه. يحمد الله عز وجل
وهذا من الامر المشروع. ولم يذكر فيها البسمة - [00:22:04](#)

واهل العلم مختلفون في هذا منهم من يجمع بين البسمة والحمدلة ومنهم من يبتعد بالحمدلة وفي هذا الاحسن الجمع بينهما الاحسن
وخاصة في الرسائل العامة. في الرسائل العامة والكتب العامة الاحسن الجمع بين - [00:22:24](#)

والحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز. لأن الصحابة رضي الله عنهم ابتدأوه بالبسمة. واوله بعد ذلك الحمد لله رب العالمين. والبسمة ليست
اية من الفاتحة. ولا من اي سورة اما هي جزء اية من سورة النمل - [00:22:51](#)

في قوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وانما نزلت للفصل كما في حديث عبد الله ابن عباس عند ابي داود
والحاكم باسناد صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعرف فصل سورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم.
وقال - [00:23:13](#)

عليه الصلاة والسلام قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين الحديث فاذا قال عبدي الحمد لله فلم يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم.
وروى الاربعة باسناد جيد من حديث هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سورة من القرآن ما هي الا - [00:23:41](#)

ثلاثون اية شفعت لصاحبها حتى غفر له. حديث صحيح وهي ثلاثون اية بدون بسم الله الرحمن الرحيم. وربما قرئ بسم الله
الرحمن الرحيم كما في حديث انس من عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام اغفى اغفاءه - [00:24:01](#)

ثمقرأ سورة الكوثر عليه الصلاة والسلام فهذا يبين انها اية للفصل يعرف بها فصل سورة من سورة واحد اهل العلم من
هذا ان يشرع الجمع بينهما. اما اذا كان اما اذا كان - [00:24:21](#)

الكتاب كتابا خاصا فان الاولى ان يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم دون الحمدلة كما ثبت في حديث ابن عباس الذي رواه عن ابي ابن
حرب في كتاب الاهيات انه عليه قال بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم اسلم - [00:24:42](#)
 وسلم الحديث وكذلك في حديث المسور ابن مخرمة ومن معه في من روایة الزهري رحمة الله احيه ومروان ابن الحكم وصحابي
صغيران رضي الله عنهم وفيه في قصة صلح الحديبية كتابة النبي عليه الصلاة - [00:25:10](#)

السلام لما اراد ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فكان يكتب في الكتب الخاصة والرسائل الخاصة بسم الله الرحمن الرحيم والحمدلة
خصوصا تكون في الخطب. كما علم ذلك من هدي وسيرة عليه الصلاة والسلام. انه كان - [00:25:32](#)

يفتح الخطب بالحمدلله رب العالمين. ان الحمدلله نحمده ونستعينه. كما في حديث ابن مسعود الذي رواه للسنن باسناد صحيح علمنا
رسول خطبة الحاجة ثم ذكر ان الحمد لله نحمده ونستعينه - [00:25:52](#)

فبدأ رحمة الله على احدى الطريقتين للعلم بالحمدلة حمدا لمن نزل احسن الحديث اشارة الى قوله تعالى الله نزل احسن الحديث
كتابا متشابها نزل اشارة الى انه نزل شيئا فشيئا. انه نزل شيئا فشيئا. والقرآن له انزالان - [00:26:09](#)

نزل تكلم الله به سبحانه وتعالى ونزل الى بيت العزة ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فاذا جمعت هذه الآيات تحصن انه - [00:26:34](#)

انزل ليلة في شهر رمضان في ليلة مباركة وهي ليلة القدر وختلف في تحديدها وفي تلك الليلة التي نزل فيها القرآن وجاء فيه حديث رواه فيه انه انزل جملة واحدة. جملة واحدة كما صح ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما فيما رواه النسائي - [00:26:54](#)

اي والحاكم والطباة والطبراني باسناد صحيح انه قال انزل القرآن الى بيت العزة جملة واحدة ثم النصارى ينزل شيئاً فشيئاً والمعنى انه كلما حصل امر نزل جبريل بالقرآن بعد ان يسمعه من الله عز وجل فيتكلم به سبحانه وتعالى مرة اخرى - [00:27:24](#)

بحسب الواقع والاحاديث فكلما حصل من الامور ينزل من القرآن ما ينزل ويتكلم الله بتلك الواقعة في الوقت الذي وقعت فيه تلك الواقعة مثل قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - [00:27:52](#)

وغيرها من الواقع التي تحصل فيتكلم الله به في ذلك الوقت. مثل قول قد سمع يعني انه سبحانه وتعالى سمع قولها وتكلم به سبحانه وتعالى وقت حدوثه الواقعة فنزل القرآن في ذلك الوقت - [00:28:16](#)

وقد خبط في هذا السبيط رحمة الله تخبيطاً عظيماً وتكلم كلاماً على طريقة الاشاعرة وامثالهم في ما جاء في وفي كلامه رحمة الله آ على حول هذه المسألة وهي واضحة والله الحمد. حتى على قول ابن عباس في هذا الاثر الثابت عنه. قال حمداً - [00:28:41](#)

لمن نزل احسن الحديث وهو القرآن وصلواته سبحانه صلوات الله عز وجل فشحوا يشح سحابي نزل بقوة. وهو نزول وهو نزولها. او كثرتها مثل قوله عليه الصلاة والسلام في الصحيحين هريرة ان سحاء سحاء الليل والنهر يده سبحانه وتعالى - [00:29:09](#)

ارأيتم ما انفق فإنه لم يغفر ما في اه من خزائنه شيء سبحانه وتعالى وبهذه الاخرى القسط يخوض سبحانه وتعالى يرفع والمعنى انها تنزل بكثرة وهذا دعوة من المصنف رحمة الله بان يصلی بان يصلی الله عليه - [00:29:42](#)

عليه سبحانه وتعالى والصلاه سلف فيها قيل هي الرحمة وقيل هي الثناء وهذا هو الذي رجحه جمع من اهل العلم. وهو ان صلاته سبحانه وتعالى هي ثناء عليه في الملا الاعلى - [00:30:08](#)

وهي من الله الثناء ومن الملائكة الاستغفار يا اهل الايمان ومن المؤمنين الدعاء المعنى حينما تقول اللهم صلي على محمد المعنى اللهم اثنى عليه في الملا الاعلى اللهم اثنى عليه في الملا الاعلى. هذا هو المعنى لقول ابي العالية المشهور - [00:30:28](#)

الذي رواه البخاري رحمة الله ان الصلاة عليه صلاته عليه سبحانه على النبي عليه الصلاة والسلام هي ثناؤه عليه في الملا الاعلى اما قولهم من قال انها هي الرحمة فهذا قول ضعيف - [00:30:56](#)

في قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. والعطف يقتضي المغایرة والعلماء مجتمعون على مشروعية الصلاة عليه عليه السلام مختلفون في الدعاء بالرحمة فلا يلحق مجمع المختلفون فيه بالمجمع عليه - [00:31:13](#)

ثم الثناء الصلاة معنى الثناء امر خاص به عليه الصلاة والسلام يعني ان يذكر بالصلاه في كل ما ذكر وان كان يجوز الصلاة على الغير على ان يصلى الانسان على غيره عرضاً لا - [00:31:39](#)

قصد لذلك فلا بأس لما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين من حديث ابن ابي اوبي انه قال اللهم صلي يا ابا اوبي والمراد به ابو اوبي نفسه والد عبدالله لانه يطلق على الرجل الـ فلان - [00:31:59](#)

يراد به فلان وهو الرجل صاحب البيت وكذلك حديث جابر رضي الله عنه حينما خرجت زوجته الى النبي عليه السلام وكان قد زاره في البيت وقالت صلي علي وعلى زوجي - [00:32:19](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام صلي الله عليك وعلى زوجك. رواه ابو داود وهو حديث صحيح. والمعنى انه صلى عليها وعلى زوجها هذا لا بأس وهذا هو الصحيح في هذه المسألة وصلواته - [00:32:38](#)

تشج لا ترث لا تتأخر. سؤال من المصنف رحمة الله بالدعاء بالثناء اي عليه سبحانه وتعالى لأن الله سبحانه انعم بهذا النبي الكريم برسالته ودعوته وهدايته للناس نعمة عظيمة ولهذا قال العلماء ان حسنات امته في صحائفه او في صحفته - [00:32:56](#)

صلوات الله وسلامه عليه. لأن من دل على خير فله مثل اجر فاعله. والمسلم حينما يصلى على الصلاة والسلام فهو المستفيد الاول في صلاته عليه عليه الصلاة والسلام. قال على الرسول - [00:33:26](#)

على الرسول متعلق بقوله وصلواته وصلواته على الرسول او اللي على الرسول على الرسول والرسول على المشهور كما يقول. العلماء انسان او حي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه ولم يؤمر وامر بتبليغه - [00:33:46](#)

وهذا نازع والنبي قالوا كذلك الا انه لم يؤمر بتبليغه ونazu بعضهم في هذا وذكر شيئا من هذا شيخ الاسلام رحمه الله في كتابه النبوات وذكر تحقيقا في هذه المسألة وهو الرسول والنبي على - [00:34:10](#)

الرسول المصطفى المصطفى المختار المسلمين قول على المصطفين الاخيار. ان الله اصطفى ادم ونوح فهو المصطفى هنا الذي يظهر انه اراد الصفة اللي اراد الصفة لم يرد الاسم لانه لم ينقل ان من اسمائه المصطفى لكنه وصف له عليه الصلاة - [00:34:30](#)

الصلاوة والسلام وصف له بمعنى او قد يقال مناسبة لعلم الحديث هنا انه لقب يعني وهو واللقب كما نعلم يشعر بمدح او ذم فالصادف والاصطفاء هو التأنيب بشيء مشعر بالمدح والمعنى هو - [00:34:58](#)

فهو مختار عليه الصلاة والسلام. بل هو مصطفى اصطفاء بعد اصطفاء عليه الصلاة والسلام. وانهم عندنا لمن مصطفين الاخيار والصادفون الانبياء مصطفون والرسل مصطفون من الانبياء واولو العزم مصطفون من الرسل - [00:35:24](#)

وبنينا عليه الصلاة والسلام مصطفى منهم الا فهو افضل الرسل على الاطلاق وهو رأسهم وهو امامهم وهو خطيبهم اذا حضروا في الموقف صلوات الله وسلامه عليه. على المصطفى واله وهذا دلالة على انه لا بأس من الصلاة تبعا. ايضا فالصلاحة - [00:35:47](#)

لا بأس بها على غير رسول الله سلم استقلالا اذا كانت عارضة. مثل تقول لصاحبك صلي الله عليك او اللهم صلي على فلان وما اشبه لك لا بأس لكن بشرط الا يتخد شعارا. لأن الشعار خاص بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:36:16](#)

خاص به عليه الصلاة والسلام. وكذلك ايضا يصلى على غيره تبعا له. اذ يجوز من القواعد الفقهية انه يجوز تبعا ما لا يجوز استقلالا فاما كان تبعا فالتابع تابعا تابعوا فهو اخذ هذا الفضل ونشأ له من متبعه. الذي تبعه في - [00:36:41](#)

فلم يكن مستقل اذ لو استقل لم يقوى على اخذ هذا الوصف الا عرضا كما تقدم واله الله عليه الصلاة والسلام اختلف فيهم كثيرا والاظهر فيهم انهم ازواجه واهل بيته - [00:37:11](#)

هذا هو الثابت انهم اهل اهل بيته وازواجه صلوات الله وسلامه عليه. وهم بنو هاشم وما كان منهم المؤمنون منهم منبني هاشم وكذلك اهل بيته لما ثبت في الصحيحين من حديث ابي حميد رضي الله عنه - [00:37:34](#)

انه قال اللهم صلي على محمد واهلي واله واهل بيته في اللغة الاخرى قال وزوجه اللهم صلي على محمد وزوجه اخر واهل بيته فدل على ان اهل بيته ان ازواجه من اهل بيته عليه الصلاة والسلام - [00:37:57](#)

وصحبه عطف على الال. معطوف على الال. الصحابة جمع صاحب من هو الصحابي؟ اذا قيل صحابي؟ نعم يقول الصحابي حده من لقي النبي صلي الله عليه وسلم مؤمنا - [00:38:18](#)

نعم ومات على ذلك. زاد الحافظ النخبة ولو تخللت ردة في الاصح ليدخل نحو الاشущ ابن قيس فالمعنى ان كل من لقي النبي لماذا قيل من لقي ما قيل من رأى - [00:38:40](#)

لماذا قيل من لقي ولم يقل من رأى نعم ابو من هو من هو الذي رأاه ابو ذؤيب الهذلي هذا ابو ذؤيب الهذلي. طيب هل هو صحابي ابو ذؤيب ها - [00:38:56](#)

من رأى طيب رأاه من رأى النبي عليه السلام نعم نعم ابن مكتوم وقيل كذلك صحابي اخر اظنه عبد الله بن جحش ابو احمد ايضا ضرير رضي الله عنه - [00:39:22](#)

يدخل من الظريف ولهاذا قال من لقي وبعظامهم قال من اجتمع من لقي النبي صلي الله عليه وسلم طيب من لقي النبي صلي الله عليه وسلم مؤمنا - [00:39:44](#)

طبعا اذا قيل لقي فاللقيا تقتضي اللقاء هذا لا يكون الا في حال الحياة اذ لو لقيه بعد وفاته انه لا يكون صحابيا وهذا

اشهر من ذكر فيه - 00:39:59

او من ذكر عنه هو ابو ذئب الهدولي وانه سمع موت النبي عليه الصلاة والسلام فتح او كان قاصدا اليه مهاجرا فمات وهو في الطريق فرأه بعدما توفي وهو مسجل صلوات الله وسلامه عليه قبل - 00:40:15

ان يدفن هذا ليس بصحابي بلا خلاف بين اهل العلم فيما يظهر قد يكون فيه خلاف الله اعلم لكن يلزم عليه لو كشف لاحق قبره عليه السلام فرأى شيئا منه اه لقيل بذلك لكن المقصود - 00:40:36

انه كما تقدم من لقي النبي يعني مؤمنا به ولو تخللت ومات على ذلك مات على يخرج ايضا من من لقيه كافرا اسلم بعد ذلك لقيه في حال الكفر. ثم اسلم بعد ذلك. وش يكون هذا - 00:40:56

نعم تابعي متابعي مخضرم ما يكون صحابي طيب اذا روى حديث اذا روى هذا حديث عن النبي عليه السلام وش حكم حديثه لو روى عن النبي حديث ايش نقول نعم - 00:41:18

ارفعوا الصوت نعم نعم هو يعني مسألة الثقة هذى لا شك يعني الكلام في مسألة روایتنا اذا روى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا - 00:41:36

وهو لم يسلم الا بعد وفاته. وش حكم حديثه نعم مرفوع طيب صحابي مو صحابي نعم طيب وش يصير هل نقول يعني رواية غير الصحابي حكمها حكم المتصل؟ هو مرفوع ص - 00:42:00

حتى كلام التابعي مرفوع على الصحيح يأتيانا ان شاء الله ان المرفوع النظر فيه الى المتن لا الى السنن كل ما رفع الى كل ما قيل فيه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع - 00:42:25

لو تقول انت قال الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قلت انت؟ قال الرسول وش الكلام هذا ايش يصير مرفوع وبيننا وبين النبي عليه السلام يعني مئات السنين نعم نعم - 00:42:41

والموقف ما يجتمعن الا اجتماع الظب والنون نعم يبين المطعم وش فيه هذا طيب المطعم اسلم رضي الله عنه في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وكان هذه القصة سمعها بعد بدر - 00:42:58

حديثه هذا بعد بدر قصة معروفة حينما جاء وسمع الطور ثم اسلم رضي الله عنه روى ابنه محمد وابن عمر نعم او ابنه نعم يعني انا قصدي الان هل هو هل هو - 00:43:30

مرسل والا متصل حكمه حكم رؤية الصحابي نعم يعني حكم روایته حكم رؤية الصحابي نعم ارفع الصوت جزاك الله خير ايه طيب ابسانك سؤال محمد ابن ابي بكر الصديق متى ولد - 00:43:56

ابن اسماء نعم ولد في اخر ذي القعدة يوم السادس والعشرين او السابع والعشرين على خلاف في خروجه عليه الصلاة والسلام في ذي الحليفة ولدته اسماء رضي الله عنها لما كان النبي - 00:44:37

بها قصة المعروف في حديث جابر طيب ولد قبل وفاته بكم يوم قربة ثلاثة وثمانين يوم اذا روى محمد ابي بكر اذا قلنا حكم حكم راتح حكم راتب صغار الصحابة صغار الصحابة قسمان - 00:45:02

اسم دون قسم دون البلوغ وقسم دون التمييز من دون البلوغ له حكم والتمييز ومن دون التمييز له ممکن نلغز نجعل اللغز نقول رواية صحابي حكمها حكم التابعي. رواية تابعي حكمها حكم روایة الصحابي - 00:45:19

ولا لا شو رأيك فيها واضح هذا رواية صحابي حكمها حكم روایة التابعي رواية تابعي حكمها حكم روایة الصحابي فيه جانبان هذا يعني كيف نقول في رواية التابعي حكم حكومة الصحابي والصحابي الذي حكمه حكم روایة التابعي من هو - 00:45:47

الاول هذا طيب اذا روى محمد ابي بكر حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ايش حكم روایته مرسل حكمه حكم مرسل التابعي ليش الحكم حكم مرسل الصحابي؟ لا اذا هذا يذكرني بما سبق وهو - 00:46:20

من وهو من رأى النبي عليه السلام قبل اسلامه ثم اسلم وكان قد روى عنه وكان قدر عنه هذا تابعي الياس كذلك؟ تابعي ومع ذلك حكم روایة حكم روایة من - 00:46:51

الصحابي لماذا لان شرطه موجود وسمع النبي عليه الصلاة والسلام قد يقول قائل يعني هو لم يذكره العلماء في الحقيقة ولم يدخلوه في الحد بندوره لانه نادر في الحقيقة ولم يوجد الا مثال واحد - [00:47:10](#)

ما هو هذا المثال التنوخي او التنوخي وهو رسول هرقل هذا التنانوخي رجل عمر وكان قد ارسله هرقل الى النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة في في اخر حياته في عليه الصلاة والسلام برسالة ودعاه الى الاسلام فلم يسلم - [00:47:31](#)

ثم بعد ذلك اسلم بعد وفاة النبي عليه السلام وكان شيخا كبيرا وقد روى حديثا طويلا في اكثر من صفتين في مسند الامام احمد رحمة الله لكن من رؤية سعيد بن ابي راشد وقيل انه مجهول فالحديث بهذا السنن لا يثبت - [00:47:54](#)

وقوم بالجملة مثل مذكور فان ثبت اذا هذا المثال يكون اه مثالا لهذه المسألة وهو من كان تابعا رأى النبي عليه السلام قبل اسلامه ثم روى عنه بعد - [00:48:13](#)

بعد وفاته ان حكم رؤية حكم رؤية الصدقي وهو تابعي متابعي كبير عكسه صدقي رواية رواية من تابعي من هو من مات النبي عليه من لقي النبي عليه السلام او رأه النبي عليه السلام وهو دون التمييز - [00:48:36](#)

ومات قبل ان يميز مثل محمد ابن ابي بكر لما توفي النبي عليه السلام له دون ثلاثة اشهر في روايته حكم رواية التابع لان غالبا اخذه عن التابعين وان كان او يأخذ عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:48:59](#)

مجرى التابع الكبير نعم قال وصحبه وهنا طيب هنا ايضا صدقي اخر افضل من ابي بكر وعمر من هو صدقي افضل من ابي بكر وعمر هناك صدقي وعمر عيسى هذا ذكر ولها ذكر الحافظ رحمة الله - [00:49:24](#)

عيسى عن امام الصحابة وقيل انه جار على الوصول لانه لقي النبي عليه السلام ليلة الاسراء اجتمع به وينزل ويحكم بشرعيته يكون من امته في هذا وقد نظم اه بعض العلماء - [00:49:55](#)

وتاج الدين قال من باتفاق الخلق افضل منه خير السhabاب ابي بكر وعمر ومن علي وعثمان وفتى من امة المختار من مضر اذا قيل هذا هو عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:50:17](#)

وصحبه وناقله اقواله وصحبه تقدم وناقله اقواله قد يكون هذا عطف تفسيري وقد يكون عطف مغاير فيدخل فيه ايضا كل من نقل اقواله وهذا احسن من التابعين ومن بعدهم الى يومنا هذا الى ان تقوم الساعة. هذا احسن. وكل ان كل من - [00:50:40](#)

نقل اقوال عليه الصلاة والسلام فان المصنف رحمة الله يصلي عليه وقوله ناقل اقواله المراد القولية ولا ان هي الاكثر والا فان المراد كل ما يكون من هديه عليه الصلاة والسلام من قوله او فعله او تقريره او همه ايضا عليه - [00:51:11](#)

الصحيح او همه ايضا على الصحيح فانه داخل ايضا فيه وناقله اقواله. وقد تأتي للتحقيق وتأتي للتکفير وتأتي ايضا للتقليل والمقام هو الذي يعين قد سمع الله قول زوجها وقول المقيم قد قامت الصلاة. قامت الصلاة - [00:51:38](#)

وقد اشار هذه اشارة حسنة واصارة فيها نصيحة المستشار مؤمن واعظم الاستشارة او اعظم المشورة هو ما يصلح العباد في امور دينهم الذي به صلاحه في امور دنياهم تبعا لذلك. وقد اشار ونعم المشورة والمستشار مؤمن - [00:52:08](#)

كما في حديث ام سلمة والمعنى انه يجتهد ان يشير بما فيه النصيحة والمسلم ناصح والدين النصيحة واذا استنصرك فانصح له وقد تكون المشورة ابتداء وقد تكون طلبا وهكذا النصيحة - [00:52:36](#)

وهكذا النصيحة قد تكون ابتداء وتجب وقد تكون طلبا وتجب قد تجد ابتداء وقد تجب واما طلبا فهي واجب اذا كان متعينا عليك كذلك ايضا المشورة حينما ترى امرا يجب بيانه او الاشارة به انك تشير بذلك - [00:53:02](#)

وقد اشار بعض اعيان الورى هذا يبين من من المصنف رحمة الله ان في زمانه من الاعيان واهل الفضل الكثير من الناصحين وهذا بعض منهم. بعض منهم اعيان الورى وهم الذين - [00:53:24](#)

لهم الشأن والشرف بالخيل والهدى والعلم وهذا هو المطلوب واعيان الورى اي الخلق. والناس كابل مئة كما يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقاد تجد فيها راحلة يعني حينما ت يريد ان ترتحل - [00:53:46](#)

لا تجد الراحلة تحمل الا الواحدة بعد الواحدة ما تجده تتبع ان تجد الراحلة التي تحمله كذلك الناس حينما ت يريد امرا مهما فانك قد لا

تجد الا الواحد بعد الواحد - 00:54:10

والناس منهم الف كواحد كما يقول ابن جرير وواحد كالالف ان امرعنى اي عرض الف كواحد برأيه ولهذا لما طلب بعض الصحابة لعله عمرو بن العاص من عمر الله ان يرسل اليه اربعة الاف من الرجال فارسل له اربعة رجال. فقال ارسلت لك اربعة باربعة الاف -

00:54:30

كل واحد الشجاعة والرأي يعني الشجاعة في الحقيقة هو الرأي قبل شجاعة الشجاعون هو اول وهي المحل الثاني. واذا اجتمعوا لنفس مرة بلغ من العلية كلما كان مرة حرة. اذا بلى - 00:54:56

نفس مرة حرة فهذا هو صاحب المشورة وصاحب الرأي الحسن الذي يؤخذ برأيه ومشهورته لانه نصح ونصيحة خاصة للمصنف رحمة الله ثم نصيحة عامة لاهل الاسلام لانه سوف ينتفع به - 00:55:18

اهل الاسلام ثم من هم خلاصتهم وهم اهل العلم الذين يبلغون بعد ذلك هذا العلم لعموم الناس. وهذا هو المطلوب النصح بين اهل الاسلام والنصح من ازالة الدغل هو الغش - 00:55:40

ان ينصح بقلبه قال وقد اشار بعض اعيان الورى بنظم القى بالحديث يعني اشار بان يكون منظوما الذي في السلك بل خرج الذي في السجن. ثم هذا النظم ليس اي نظم لا. هناك نظم لا قيمة له - 00:55:59

لكن نظم درر الدرر جمع درة ولا درة ها وشو الفرق بين الدرة والدرة نعم الدرة واحدة الدرر وهي اللؤلؤة الحسنة المنظر والدرة العصا والدرة واحدة الدر من الثدي درة وهي الحلة الواحدة. اذ هي مثلثة - 00:56:22

نعم ولهاذا يقول عمر يعني كما ذكر عمر انه قال يضرره بالدرة بالدرة وهي العصا او المقرعة تسمى المقرعة بنظم القاب الحديث القاب.

القاب الالقاب يراد للتعريف والتخصيص وتكون لل مدح وتكون للذنب - 00:56:56

00:57:24

قال بنظم القاب الحديث رمي القاب الحديث وهو فن مصطلح في الحديث وهي القاب كثيرة اختلف العلماء في تعدادها لكن اصولها محصورة مبينة كما دررا يأتي درا ساطعة حسنة المنظر - 00:57:53

رائقة لمن ينظر اليها مما يعين الى حفظه لان اذا كان درر او درر فانه ينظر اليها ويديم النظر فيها فيعجب بحسنها فاذا اعجب بها علقت بقلبه وسهل حفظها وتيسر - 00:58:16

ذلك له فما دفع عن نفسه التقسيم رحمة الله الوت واي قصرت وهذا من نصحه رحمة الله انه اجتهد في بذل الجهد والواسع ثم ايضا في ابتدار مع انه ربما يكون فيه مشقة - 00:58:35

لكنه باذر ابتدار وذلك انه نصيحة الدعوة الى نشر العلم فلا يحسن التأخر عنه في ابتدار ما ما موصولة هنا يعني الذي قصد ثم جاء بالذى عموم الذى قصد لان الناصح قصد النصح العام - 00:58:57

ولهاذا قال ما قال في ابتدار ما قال او ما ذكر لا قصد. والمعنى انه قد يقول قوله يقصر عنه رصده ويقصر عنه قوله لكتني اجتهد في ابتدار ما قصد - 00:59:24

ولهاذا الانسان ربما يتكلم بكلام مع صاحبه فيقول قوله ويقصد اشياء يغفل عنها او تقصر عبارته. فيكون صاحب ذكي وفاهم. فلو قلت له انا قصدت كذا وكذا يقول انا اعرف ما قصدت. وفهمت من كلامك ما قصدت. انت ما تكلمت به لكن هو انت فهمت ما قصدت -

00:59:40

فهذا من نصحكم جميعا حيث كل منكم باذر الى تحقيق رغبة الآخر. ولهاذا قال في ابتدار المبادرة والاسراع وهذا هو المشروع والمطلوب الاسراع الى الخير واعظم الخير العلم وافضل العلم - 01:00:00

فيه الزكاة والنور والهداية والصلاح والفالح فما الوت في ابتدار ما قصد يعني الذي قصد واراد جهد الجهد بالظن هو الطاقة

والواسع. والجهد بالفتح هو المشقة. يعني في يعني كأن الجهد - 01:00:20

يكون في الامر المعنوي وان كان ايضا له اثر حسي على البدن من جهة المشقة لكن الجهد هو المشقة التي تكون بالبدن الجهد مقل وكأنه ايضا اخذه من الحديث الصحيح الذي رواه داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال افضل الصدقة جهد جهد المقل - 01:00:43
وابداً بمن تعود. اما ابداً من تعود هذا في الصحيحين عن جمع من عن اه نعم اثابت في الصحيح ثابت في الصحيح لكن جهد مقل جهد مقل يعني هذا فيه هضم للنفس - 01:01:08

في هضم للنفس وهذا من تواضعه رحمة الله حيث هضم نفسه وكسرها ويقول انا ما عندي علم انا عندي علمي قليل وزادي قليل وكأنك لحسن ظنك بي طلبت مني هذا الشيء - 01:01:24

لكنه جهد مقل فاقبله وان كان قليلا وان كان قاصرا وعند ذلك يشكو العمل ولهذا يشرع للانسان ان يذم عمله في باب العمل والعلم يعني يذم جهده في باب العلم والعمل - 01:01:39

هذا هو المشروع وانه لا يعتد بعمله ولا بعلمه لا مهما عمل مهما قدم من علم او عمل انه يجعله قليلا يسيرا في جانب المطلوب قال جهد مقل وهذي طريقة اهل العلم - 01:01:58

لا زالوا على هذه الطريقة يذمون بنصح وصدق انفسهم وبعضهم يقول يعني انه آآ يطلبون مني وان كان ليس عندي شيء اقشعرت البلاد وصوحت يعني رعي الحشيش كما يقال يعني انا ليس عندي خضرة وليس عندي انما - 01:02:17

حينما تذهب الخضرة فليس الا رعي الحشيش الشيء اليابس على جهد مقل وهذا من اعظم ما يذكر في العلم حينما يذم العبد نفسه لانه يدعوه الى الاجتهاد ما يدعوه الى الغرور ولذا قال عليه - 01:02:45

الصلاوة والسلام في الحديث الصحيح لما ذكر الوضوء وان العبد يتتوضا ثم يصلی رکعتين وانه يغفر له ما تقدم من ذنبه. قال عليه الصلاة والسلام فلا تغتروا كما البخاري. فلا تغتروا. لا تغتروا بهذا - 01:03:02

الفضل العظيم وانكم قدمتم عمل لا العبد يرجع فيجد نفسه انه مقصر وانه معثر جهد مقل بالذى وجد بالذى وجد هذه جملة الصلة جملة الصلة الفعل والفاعل يعني ان الذي وجد هو - 01:03:22

شيئاً قليل. يعني بالذى وجد من العلم الذي يعود الضمير له وجد ضميره وجد هو يقصد نفسه وجد هو من العلم فانه قليل لكنه الجود ثم يقال من الموجود الجود من الموجود وهذا كله مبالغة في ذم النفس وهمتها فرحمه الله وغفر الله له - 01:03:55

قال مقتضاها حال يهدم قل بالذى وجد مقتضاها فيه على الالقاب لأن علم المصطلح علم واسع وله مسائل كثيرة واسماء كثيرة فاراد رحمة الله ان يجمع المهم من ذلك والاصول من ذلك - 01:04:22

ومن علم الاصول رغم الوصول لهذا من نصيحة رحمة الله وهو الاختصار هو الاختصار هو اقتصر عندنا الاختصار وعندنا الاختصار وهو جمع الامرين الاختصار والاختصار رحمة الله. قال مقتضاها ما قال مختضاها - 01:04:52

مقتضاها لكنه اقتصر مع اختصار والاختصار وهو جمع المعنى في في جمل يسيرة. اما الاختصار فهو الحذف احبانا فهو الحذف لكنه رحمة الله مقتصر على المهم الذي يدرك على الشيء الذي لم يذكره - 01:05:14

واقتصر على بعضه لكنه اقتصر على المهم وعلى وصول هذا العلم مقتضاها وكأني شرفه لا الى ما تقدم من ذم نفسه وهو قصوره لا تقصيره رحمة الله اذ اجتهد ولم يالوا اجتهاضا - 01:05:40

في النصح رحمة الله مقتضاها فيه اي في هذا السؤال وهذا العلم علم الصالح على الالقاب تقدم الاشارة اليها وهي القاها بالمصطلح والله قدم المفعول وهو كما يقول منصوب على التعظيم - 01:06:01

ويقولون مفعول فيه من باب اللادب معه سبحانه وتعالى. يعني المعنى فاعله واستهدي يعني استهدي الله والتقديم هنا للحصر يعني استهديه وحده والجأ اليه وحده واطلبه وحده سبحانه واسأل الهدایة وهذه هي الهدایة الحقيقة الهدایة العلم واتقوا الله ويعلمكم - 01:06:21

وهذه هي الهدایة الحقيقة. هدایة الى العلم النافع. والعمل الصالح وان العبد يشرع له ان يسأل الله الهدایة في كل شيء وخاصة في

ابواب العلم اذا استغلقت المسائل واعضلت فالعبد يسأل الله هداية قبل ذلك - [01:06:43](#)

واثناء النظر والبحث ثم يسأل هداه بعد ذلك يبحث ويستهدي الله عز وجل ويستغفر الله عز وجل انه من اعظم اسباب الهدایة الى [العلم النافع وفي حديث عائشة في الصحيح صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:07:07](#)

كان يستفتح صلاة الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسراف عالم الغيب والشهادة. فاطر السماوات والارض انت تحكم بينما كانوا [يخالفون. اهدي فيما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 01:07:28](#)

اهدني لما اختلف هذا هو وهو الرسول عليه السلام يسأل الله الهدایة الى ما اختلف فيه من حق وكان اهل العلم يجتهدون في [الاستغفار والجأ اليه سبحانه وتعالى حينما تستفرق عليه من مسائل - 01:07:48](#)

هم لا يقصدون العضل اذا نزلت فانهم يجتهدون هذا لاما كما في الموطأ ان ابي هريرة انه جاء سائل يسأل ابن عباس المسألة فقال [دونك يا ابو هريرة معضلة نزلت بك. الامر عظيم يسمونها معضلة - 01:08:09](#)

من افضل الشيء اذا استغلق او اشتدر رحمة الله عليهم اذا نزلت المسائل يهتمون بها ويتداولونها وكل يحيل على الثاني لا يبادرون [ويسرعون انما المبادرة الى البحث والنظر مع الاستغفار - 01:08:32](#)

وسؤال الله سبحانه وتعالى لهدائنا الصعبة وذكر عن شيخ الاسلام او ذكر ابن عبد الهادي رحمه الله في كتابه عقود اظنه الدورية في [ترجمة شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية - 01:08:51](#)

ان ابا العباس مما ذكر له هذا الكلام او نقله عن غيره انا يسأل عن المسألة فيقول اني استغفر الله الف مرة يعني ولا جا يستغفر حتى [ينفتح له فيها علم. رحمة الله عليه. قال - 01:09:06](#)

مقتصرا فيه على الالقاب والله استهدي الى الصواب والمعنى ان العبد اذا اجتهد ما هو على الصعب طيب الى الصواب. طيب اذا اخطأ [هل هو اصعب ولا ما اصاب نقول اذا اجتهد - 01:09:28](#)

لكنه اخطأ. نعم يعني مصيبة المصيبة احسنت كلام طيب ايش تقولون نعم يعني انه لم يفوته الاجر فهو مصيبة بالاجتهاد. نعم نعم [نعم اذا الاجوبة تتفق على انه مصيبة على كل ولهذا قيل هل كل مجتهد مصيبة - 01:09:46](#)

يقول نسأل نفسك عليك بالتفصيل والتبيين الاجمال والابهام هو المفسد وهو الذي يحصل به الضرر لكن اسأل ماذا تريد بقول كل [مجهودون. ان اردت كل مجتهد مصيبة يعني اصاب علينا الحق - 01:10:21](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران فاختطا فله فاثبت الاجر والاجرين الاجران لمن اصاب الحق [والاجر لمن فاته اصابة الحق لكنه اصاب في اجتهاده والمعنى استفراغ الوع - 01:10:39](#)

والانسان يسأل الله الصواب يعني الذي هو حكم الله في نفس الامر ثم قد يظهر له ذلك بحديث اطلع عليه وقد يكون عن طريق [اجتهاد ولا يجزم فتارة يقطع لانه اصاب وتارة يغلب على الظن انه اصاب - 01:11:03](#)

هنا المرحلة الثالثة وهو التردد ولا يمنعه ذلك من الحكم وان كان يتrepid. وذلك في المسائل الاجتهادية. فلا مانع من ان يجزم احد [القولين. وان كان لا وان كان هو - 01:11:25](#)

متربدا معدات مسألة اجتهادية ما في مانع وهذه المسائل الاجتهادية هي التي لا انكار فيها ما في انكار لا تنكر على على من خالفك [لان قولك صواب في نظرك يتحمل الخطأ وغير وقول غيرك خطأ في نظرك يتحمل - 01:11:40](#)

الصواب هذه المسائل اجتهادية التي مأخوذة من المعاني والدلالات التي ليست ببينة اما حينما يكون المسألة دليل فما ثم الا صواب [وخطأ وهذا هو الخلاف وهذا الذي حققه ابن عبد البر رحمه الله في جامع بيان العلم وفضله - 01:12:03](#)

ان خلاف الصحابة خلاف صواب وخطأ وخلاف من بعدهم خلاف صواب وخطأ نجزي لكن في مسائل يحصل فيها التردد ثم الناس [في هذا متبادرات تباينا عظيمة منهم من يعني يكاد يجزم بأنه الصواب - 01:12:23](#)

بظهور الدلالة والمعاني والقياسات والتبيهات من ادلة ومنهم من يضعف هذا باب واسع انه يجتهد لكن مع استيفاء النظر لا يحكم الا [بعد استيفاء النظر اجتهاد الدلالة والمعنى تحصيل الاسباب - 01:12:48](#)

ودفع المowanع ولذا لا يحكم او لا ينظر حال غضب ولا شدة جوع ولا شدة هم التي تمنعه من تمام النظر قد تكون الادلة موجودة

الاسباب موجودة لكن هناك مowanع - 01:13:15

لابد منها ولذا من اعظم المowanع التعصب هذا ربما يأتينا ان شاء الله مباحث فادخل بعض المباحث المتعلقة يعني ربما له علاقة بالمصطلح وهذا يقع احيانا حتى في بعض من ينظر في قواعد الفقه يدخل بعض المسائل المتعلقة بقصد بالاصل لان -

01:13:33

العلوم متداخلة مترابط اخذ بعضها بلقاء بعض. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى المتن ما روی قوله ونقل. والسند الذي له به وصل. نعم يقول رحمه الله - 01:13:58

المتن والسند المتن في اللغة هو المعتمد هذا هو اللغة يعني ويعتمد او سند اللغة هو ما يعتمد عليه والمتن في اللغة هو امامتنا من الارض وصلب هذا هو - 01:14:18

وما في الاصطلاح كلامه العلم في هذا يختلف فهو سلسلة الرجال سلسلة الرجال المؤصلة الى المتن سلسلة الرجال من اول السند الى اخره هذا يسمى السند هذا هو السند المتن هو ما يفظي ويوصل اليه السند - 01:14:43

وهو متن الحديث وهو لفظه قال المتن ما روی قوله يقال ما روی وما روی قوله ونقل عندها المتن والسند. وهذا هو اول الالقاب وهو المتن والبحث في علم المصطلح في هذين الفنين - 01:15:11

بالاسناد والمتن بالاسناد من جهة ثبوته اتصاله بشروط الآتية ان شاء الله والمتن ايضا كذلك بالنظر فيه وثبوتي ما روی يعني ما موصولة؟ يعني الذي روی كل ما روی قوله - 01:15:35

عن النبي عليه الصلاة والسلام اي تكلم به ونقل فعلا او تقريرا او بما ايضا على الصحيح هذا معنى قوله ونقل لأن السنة مبنية على هذه او معناها هذه المراتب وهو ما نقل قوله - 01:16:01

او فعلا او تقريرا او بما على الصحيح ايضا وكله من مسمى اه المتن القول واضح والتقرير كذلك والفعل كذلك ولها مباحث في علم الاصول. والهم لهم من السنة ايضا - 01:16:24

الهم حكمه حكم السنة. لكن هل هو على اطلاقه ان الهم من السنة كل ما هم به النبي عليه الصلاة والسلام من السنة او هنالك شيء لا يكون من السنة. هل نقول كل ما هم به عليه الصلاة والسلام - 01:16:49

من السنة او مما هم به فإنه لا يكون من السنة ايش تقولون؟ نعم طيب النبي عليه السلام هم بالاستسقاء لما كان عليه الرداء ان يجعل الاعلى اسفل والاسفل اعلى - 01:17:07

فتحلت عليه فقلبها عليه الصلاة والسلام نقول هل نقول هذا من السنة واضح السؤال نعم وهم ان يجعل اعلى الردى اسفل والاسفل اعلى كما هو حديث عند ابي داود حديث جيد. عبد الله بن زيد فنعت عليه - 01:17:45

يجعل باطنها ظاهرها باطنها قلبها الاول هم والثاني في العلم. ولا لا الهم سنة ولا ليس سنة نعم يعني السنة في هذه الحال يعني الرداء ولا تقبله لا خلنا خلنا نعم - 01:18:10

طيب والتفصيل تاني تفصيل يعني هذا هم بي ولم طيب نحن ما جاء مما فعل عليه الصلاة والسلام ثم نزل القرآن به هذا مسألة اخرى. جاء القرآن به هذا لكن كلام في همه عليه الصلاة والسلام - 01:18:48
نعم نعم يعني ما ذكر اخونا انا كنت بقول له انت على مذهب الشافعي هذه مسألة طيب والجمهور على على ما هم به او ما استقر عليه امره عليه امره - 01:19:16

طيب النبي عليه قال لقد هممت ان امر بالصلاه ثم امر يصلي بالناس ثم انطلق ينطلق معي برجل وحزن حطب الى اناس وحرق عليهم البيوت والحديث اما ولم يفعل ضعيفة عند احمد لولا ما في الناس ذريتها لاحرقتها عليهم - 01:19:41
هذا الهم حق ولا لا لانه عرض عرظ ولم يتراجع عنه عليه السلام ولم يتتركه اذا ايش يتحصل عندها نعم نعم ارفع الصوت نعم الهم؟
نعم. نقول الهم من حيث الاصل - 01:20:01

سنة لكن الهم همان لما يظهر الله اعلم ان هم بالشيء صرف عنه او انصرف عنه الى بدل فالسنة ما استقر عليه امره عليه الصلاة والسلام وان هم بشيء ولم يكن له بدن - [01:20:25](#)

فهم السنة وعلى هذا حديث لقد هاونا امر الصلاة ان تقام. الحديث ان هم به عليه ولم يتركوا الى شيء اخر. لكن الذي منع منه عارض عرب اما قوله اما حينما هم عليه الصلاة والسلام - [01:20:45](#)

بقلب بان يجعل اعلاها اسفلها ثقلت عليه ثقلت عليه ثم جعل الاعلى اسفل والاسفل جعل الظاهر الباطن والباطن الظاهر اذا نقول السنة هو ما استقر عليه وان وان الله سبحانه لم اختار له الافضل - [01:21:03](#)

والاكميل وعلى هذا يقول السنة نقول يعني الاعلى اسفل والاسفل اعلى او قلب الرداء. جعل الباطن ظاهر والظاهر باطن قلبه وهذا هو ايضا يعني المناسب مع الاستسقاء وهو التحول وجاء في مرسل جعفر بن محمد حول الرداء ليتحول القحط وان كان - [01:21:24](#)

لا يثبت فمعناه يعني واضح من جهة قلب الرداء وهو تفاؤل اه تحول الحال والتفاؤل لا بأس به اذا لم يقصد اليه. لكنه هنا دعا عليه الصلاة والسلام وعمل والثياب - [01:21:51](#)

والملابس لها اثر فيما يتعلق بالاستسقاء ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يبرز للمطر صلوات الله وسلامه عليه ويقول انه حديث عهد برره قال المتن ما روي قولوا ونقل نعم تقدم ان ان السنده هو سلسلة الرجال الموصولة - [01:22:13](#)

للمتن وآآ ان المتن هو ما ينتهي اليه السنده ما ينتهي اليه السنده هو المتن والبحث في هذين اللقبين كل مباحث معلمي هذين ثم هذه المباحث تتتعلق بالسنده والمتن كما قال العلماء من حيث القبول والرد - [01:22:37](#)

فالمتن والسنده يتعلق بجميع علوم الحديث الاتية حيث القبول والرد عندنا سياتينا المرفوع والموقوف والمتصل والمنقطع والمعرض والمدلس والمرسل والمعلق اه الى هذه الاشتمال والالقاب كلها يعرض لها القبول والرد - [01:23:01](#)

يعرضون لها القبول والرد والصحيح فالحديث ممن يكون صحيح او ضعيف الصحيح مقبول والظريف مردود والحسن منه ايضا لكن قد يكون الحسن لذاته وقد يكون معتمد وهكذا سائل العلوم. كذلك ايضا المعلق وهو المنقطع مثلا فالمنقطع من قسم المردود - [01:23:27](#)

والمعنى من قسم المردود والمرسل كذلك على الصحيح وهكذا. فهو كله هذى مباحث يتطرق اه الاتية بالنظر بالسنده والمتن والسنده الذي والسنده الذي له اي للمتن به ظمیر له اي للمتن به - [01:23:52](#)

يعود الضمير المجرور هنا الضمير المجرور يعود الى السنده به اي بالسنده وصل اي الى المتن وصل وصل المد يعني الى المتن هذا معناه بالسنده وسلسلة الرجال وصل وانتهي الى السنده - [01:24:22](#)

والسنده سنده والسنده معتمد سمي السنده سندا لانه يستند اليه عليه في للوصول الى الحديث اذ لو لا السنده لم يحصل الحكم للمتن العمدة على السنده والاصل السنده فلا ثبوت لمتن - [01:24:47](#)

الا بسنده. فلا ثبوت لمتن الا بسنده ثم المتن سمي متنا مأخذ من اللغة لانه ما قوي وصلب السنده كان قويا وثابتبا بالسنده ولا ينظر الى متن بلا سنده - [01:25:14](#)

فالهذا سمي متنا سمي السنده سندا لانه المعتمد في الوصول الى المتن للوصول الى المتن. ومنهم من ذكر معاني اخرى لكن هذا ومن اشهر المعاني والسنده والسلسلة شرف لهذه الامة - [01:25:38](#)

ولم تعلوا هذه الامة الا بالسنده ولا تعرف الاسانيد لامة من الامم الا لامة الاسلام وبالاسناد كما تقدم ظبطة الاخبار والآثار عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن غيره الى يومنا هذا - [01:26:06](#)

فالسنده هو الاصل والسنده هو المعتمد وهذه الامة بائمتها ورواتها من عهد الصحابة رضي الله عنهم الى يومنا هذا العمدة على السنده من اين قلت هذا من حدثك بهذا؟ من الاحكام الكثيرة - [01:26:28](#)

يقول محمد ابن حاتم ابن المظفر المروجي وهو امام فيما يظهر ان كان ليس له ترجمة مشهورة رحمه الله لكن يظهر انه امام كبير من

كلام الخطيب البغدادي رحمة الله في كتاب الكفاية نقل عنه كلاماً عظيماً - 01:26:50

رحمه الله وهو متقدم رحمة الله اذ يقول ان هذه الامة شرفها الله وفظلها بالاسناد ولم يكن لليهود ولا النصارى اسانيد. وقد خلطوا التوراة والانجيل باخبار اصحابهم ورعبانهم فلم يميزوا اقوالهم - 01:27:06

واخبارهم مما نزل في التوراة والانجيل. اما هذه الامة فانها تروي بالاسناد وتنص الحديث من عشرين وجهها او اكثر وترويه من طرقه كثيرة من الرواء من الراوي الحافظ الطابط عن مثله - 01:27:29

الى منتهى حتى يرويه جماعة كثيرين. جماعة كثيرون وينظرون الاحفظ والاضبط فالافضل ويأخذون الرواية المضبوطة المحفوظة وينصونه نصا الى منتهى واعلاه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم من بعده - 01:27:50

سمى الحديث المرفوع مرفوعا الى النبي عليه السلام دونما بعده فانه يكون موقوفا او مقطوعا يروونه وينظرون في الخبر ويضربون بعضه ببعض ويجمعون طرقه حتى يتبيّن خطأه من صوابه كما يقول علي ابن المدين رحمة الله - 01:28:14

ان الحديث لا يتبيّن خطأه حتى تجمع طرقه وقال بعضهم لا يظهر الخبر حتى تضرب بعضه ببعض. يعني يظهر صوابه من خطأ. يروونه من وجوه كثيرة وطرق كثيرة هكذا كانت طريقتهم رحمة الله عليهم فالاسناد شرف لهذه الامة - 01:28:42

ورفعه لا يوجد في غيرها من فللله الحمد والنعيم والمنة على نعمه العظيمة وقد قال العلماء كلمات عظيمة في هذا منه قول محمد ابن سيرين رحمة الله الاسناد من الدين - 01:29:13

الاسناد كما رواه عنه مسلم في المقدمة الاسناد من الدين وقال سفيان الثوري رحمة الله الاسناد سلاح المؤمن. الاسناد سلاح المؤمن. فاذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل صار يتكلم - 01:29:32

في كلام بلا اسانيد لا قيمة لكتابه. ولهذا لما جعل ابن ابي فروة يتحدث عند الزهري الامام الحافظ محمد المسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله من شاب الزهري الامام التابعي - 01:29:52

من اوساط اربعة وعشرين ومئة رحمة الله يقول كان يتحدث عنده بغير اسانيد. قال قاتلك الله يحدثنا احاديث بلا خطم ولا ازمة ما لها خطم تمسك بها واجمه الدابة اذا لم يكن لها خطام - 01:30:06

ذهب وتأهت عن صاحبها انكر عليه رحمة الله وقال الشافعي رحمة الله ان الذي يروي ويتحدث بلا اسناد كالذي يحتطب في الليل يجمع الحطب ويأخذ الحزمة منها فيكون فيها الافعى. فتقته وتهلكه - 01:30:24

هكذا الانسان ربما يهلك حينما يروي الاخبار التي لا اسناد لها ولا اصل لها. ولهذا يقول حديث الذي لا اسناد لا اصل له. فرحمة الله عليهم ولله الحمد والمنة على ذلك. ونكمel الدرس ان شاء الله بعد صلاة - 01:30:47

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:31:05